[136] بالذكر (1) البتار حتى ينجدل وحمل أهل العراق معه واختلطوا، وتقدمت رايتهم، وشبت فيهم نار الحرب، ودهمهم العسكر بجناحيه والقلب، الى أن صلا بالايمأ والتكبير صلاة الظهر، واشتغلوا بالقتال الى أن تجلى (2) صدر الدجى بالانجم الزهر (3)، وزحف عليهم عسكر (4) العراق فرحا بالمصاع (5)، وحرصا على القراع، ووثوقا بما وعدهم ا به من النصر وحسن الدفاع (6)، وانقضوا عليهم انقضاض العقبان على الرخم، وجالوا فيهم (7) جولان السرحان على الغنم، وعركوهم عرك الاديم، ودحوا بهم (8) الى عذاب الجحيم، وأذاقوهم أسنة الرماح، النازعة للمهج والارواح. فلم تزل الحرب قائمة، والسيوف لاجسادهم منتهبة وهاشمة (9)، فولى عسكر الشام مكسورا، عليه ذلة الخائب الخجل، وارتياع الخائف الوجل، وعسكر العراق منصورا، وعلى وجوههم مسحة المسرور الثمل (10)، وتبعوهم الى متون النجاد، وبطون الوهاد، والنبل

---

(1) الذكر: أيبس الحديد وأجوده. (2) في (ب) و (ع): تحلى. (3) في (ب) و (ع): الازهر. (4) في (ف): عساكر. (5) في (ف): بالصراع. والمصاع: المجالدة والضاربة. (6) عبارة (ووثوقا بما... الدفاع) ليس في (ف). (7) في (ف): عليهم. (8) في (ف): ودحوهم. (9) كلمة (وهاشمة) ليس في (ب) و (ع). (10) الثمل: السكران. (*)
